

تاج العروس من جواهر القاموس

وجمع الميرار . المرر : المسحاة أو مقبضها وكذلك هو من المحراث . وقال الصّاغاني : المرر هو الذي يُعمل به في الطّين . والمررة بالضم : شجرة أو بقلة تنفّرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندبا أو أعرض ولها نورة صفراء وأرومة بيضاء وتُقلع مع أرومتها فتُغسل ثم تُؤكل بالخل والخبز فيها على قِمة يَسيرة . ولكنها مصححة وهي مرعى ومندبتها السُّهول وقرب الماء حيثُ الندى . قاله أبو حنيفة : ج مرر بالضم وأمّرار . وفي التّهذيب : وهذه البقلة من أمّرار البقول والمرر الواحد . وقال ابن سيده أيضا : وعندي أن أمّاراً جمع مرر . قال شيخنا : وظاهر كلام المصنّف أن المررة اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح في أنّها وصف لأنهم قالوا : شجرة مررة والجمع المرائر كحُررة وحرائر . وقال السُّهيلي في الرّوض : ولا ثالث لهما . والمرري كدري : إدام كالكامخ يؤؤتدّم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامّة تُخفّفه . وأنشد أبو الغوث : . وأمّ مثنوأي لبأخيّة . . . وعندها المرري والكامخ وقد جاء ذكره في حديث أبي الدرداء وذكره الأزهري في الناقص . فلان ما يُمرر وما يُحلي أي ما يضرر وما ينفّع ويقال : شتمني فلان فما أمّرتت وما أحليت أي ما قلت مررة ولا حلوة . وقولهم : ما أمرر فلان وما أحلى أي ما قال مررا ولا حلوا . وفي حديث الاستسقاء .

وألقى بكفّ يه الفتري استكانة . . . من الجوع الضعفاً ما يُمرر وما يُحلي أي ما ينطيق بخير ولا شر من الجوع والضعف . وقال ابن الأعرابي : ما أمّرر وما أحلي أي ما آتي بكلمة ولا فعلة مررة ولا حلوة فإن أردت أن تكون مررة مررا ومررة حلواً قلت : أمّرر وأحلوا وأمرر وأحلوا . من المجاز : لقيت منه الأمّريّين بكسر الراء وكذا البرحين والأقورين . قال أبو منصور : جاءت هذه الأحرف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أي الدّواهي وفتحها على التثنية عن ابن الأعرابي عنه أيضاً : لقيت منه المررتين بالضم كأنها تثنية الحالة المرري أي الشرر والأمر العظيم . والمرار بالضم : حمض وقيل : شجر مرر من أفضل العشب وأضخمه إذا أكَلته الإبل فلامت عنه مشافرها فبدت أسنانها واحده مرارة ولذلك قيل لجد امرئ القيس : آكل مشافرها فبدت أسنانها واحده مرارة ولذلك قيل لجد امرئ القيس : آكل

المُرَار لكَشْرٍ كَانَ بِهِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ دُجْرًا إِذَا مَا
سُمِّيَ آكِلُ الْمُرَارِ لِأَنَّ ابْنَةَ كَانَتْ لَهُ سَبَاهَا مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ سَلِيحٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ
هَيْوَلَةَ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَةُ دُجْرٍ : كَأَنَّكَ بِأَبِي قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ جَمَلٌ آكِلُ الْمُرَارِ . يَعْنِي
كَاشِرًا عَنْ أَنْبِيَاءِهِ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ
فَأَصَابَهُمُ الْجُوعُ فَأَمَّا هُوَ فَأَكَلَ مِنَ الْمُرَارِ حَتَّى شَدَّ وَنَجَا وَأَمَّا أَصْحَابُهُ فَلَمْ
يُطِيقُوا ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ أَكْثَرُهُمْ فَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِصَدْرِهِ عَلَى أَكْلِهِ الْمُرَارِ . قُلْتُ :
آكِلُ الْمُرَارِ لِقَبِّ دُجْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بِنِ
مُرْتَعِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ كِنْدَةٌ وَهُوَ جَدُّ فَحَلِّ الشَّعْرَاءِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ دُجْرٍ
بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دُجْرٍ آكِلِ الْمُرَارِ . وَأَمَّا ابْنُ هَيْوَلَةَ فَهُوَ زِيَادُ بْنُ
الضَّجَاعِمَةِ مُلُوكِ الشَّامِ قَتَلَهُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ كَانَ مَعَ
دُجْرٍ . وَذُو الْمُرَارِ : أَرْضٌ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ هَذَا النَّبَاتِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ قَالَ الرَّاعِي :
مِنْ ذُو الْمُرَارِ الَّذِي تُلْقَى حَوَالِيهِ ... بِطَائِنِ الْكِلَابِ سَدِيحًا حَيْثُ
يَنْدَفِقُ